

وينحدرون في الظلماء  
خناجرهم نُهَّيرُ دمٍ وأقمارُ  
عباءتهم أساطيرُ  
وجوعُ أخضر العينين في الأصلاب محفورُ  
ربابتهم تغني زهرة الأمطار  
وينحدرون في إيقاع أغنية  
جلاجلها تفجر في دمائهم الرؤي والرعب والأشعار . .

\*\*\*

تَعَرَّبَ أَهْلُكَ الْفُقَرَاءُ فِي اللَّيْلِ  
وَمَنْ تَلَّ إِلَى تَلٍّ  
تدور عيونهم في مسرب الأشباح

(تعالوا في خيامكم الدخانية  
من الأطلال والآبار  
بما في العالم السفلي من عمدٍ سدومية